Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منهم : «التقليديون الذين يستندون الى العقيدة الدينية ، او اليساريون الملتفون حول النظرية الماركسية»[1] وقد حاول مطاع صفدي ان يعثر على هذا البعد الايديولوجي الذي تفتقده القصة القصيرة القومية المحتوى ، وقد ساعده على ذلك عمله كمدرس لمادة الفلسفة ، جذبة فن القصة ، فدخل ميدانه بعد ان ربح مسابقة مجلة الاداب اللبنانية للقصة القصيرة عام ١٩٥٣ ، وشجعه ذلك على كتابة عشرات القصص خلال الخمسينات كما أقدم على كتابة الرواية ، فظهرت روايته الاولى (جيل القدر) عام ١٩٦٠ والثانية (تأثر محترف) ١٩٦١ وكانت مجموعته (اشباح ابطال) التي صدرت في نهاية الخمسينات تجسيدا لرغبته في تقديم رؤية جديدة للقصة القصيرة ، فقد حرص مطاع على ان تكون له قصته الخاصة ، وقدم لهذه القصة تبريرها الفكري والفني في مقدمة المجموعة (ومن هذه الناحية يعتبر أول كاتب قصة قصيرة في سورية يحاول ان ينظّر للقصة المحلية في المضمون وفي الأدوات التعبيرية سواء بسواء)[2] كان مطاع مفعما بالفكر الذي نادى به حزب البعث العربي ، وجوهر هذا الفكر ، التأكيد على الهوية العربية في الادب ، والاصرارعلى مواجهة الحضارة الأوربية وتياراتها الفكرية والأدبية ، بفكر عربي يستمد مقوماته من تجربة العرب الخاصة في ماضيهم وحاضرهم . ويرد على التحدي الثقافي والفني الغربي بخلق ثقافة وفن عربيين ، ويقدم الكاتب افكاره في مقدمة مجموعته تحت عنوان : القصة الاشكالية وهو يرى

١ - ان القصة التي يكتبها القلم العربي اليوم لايمكنها ان تنضوي تحت اي صنف او مذهب يُعدى به الفكرالعربي من فكراخر اوربي ، وكل عدوى من هذا النوع انما هي تقليد سطحي خارجي

---

(١)- حسام الخطيب -القصة القصيرة في سورية -دمشق ١٩٨٢ ص/ ٧٣/

(٢)-بدر الدين عرودكي -البحث عن هوية للقصة القصيرة في سورية مجلة المعرفة عدد ١٠٨ عام١٩٧١ ص٨٤